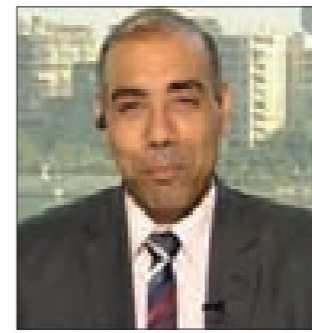


البناء

استمرار الأزمة في سورية يفضح زيف الشعارات الأميركية بمكافحة الإرهاب

لا يزال حادث أورلاندو في الولايات المتحدة يشغل الرأي العام الأميركي والغربي وبالتالي القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية، فالولايات المتحدة التي لها الباع الطويل في إنشاء ودعم ورعاية وتمويل وتسليح المنظمات المتطرفة ولا سيما "القاعدة" سابقاً و"داعش" و"النصرة" اليوم، إلا أنها لا يمكن أن يبقى محكوماً بمصالح الدول المنطقتة ولا سيما سورية والعراق، ما يدل على أن الإرهاب لا يمكن أن يبقى محكوماً بمصالح الدول المنطقتة بل لديه مشروعه الخاص ولا بد أن ينقلب على تلك الدول، وما استمرار الأزمة في سورية إلا نتاج رفض أميركا القضاء على الإرهاب وامتناعها عن الضغط على بعض الدول الإقليمية الداعمة لإغلاق حدودها أمام مقاتلي التنظيمات الإرهابية، الأمر الذي يفضح كذب وزيغ شعارات أميركا في مكافحة الإرهاب.

وفي السياق، أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أنه لا يمكن تحقيق تقدم في عملية تسوية الأزمة في سورية إلا بالحوار وعبر جهود المجتمع الدولي برمته، مشيداً بدور روسيا في هذه الجهود. وشرح المحلل السياسي والأمني لدى شبكة "سي أن أن" تيم ليستر، أن وسائل الدعاية التابعة لتنظيم "داعش" سارعت لربط مجموعة الهجمات الإرهابية الأخيرة في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا الأميركية ومقتل الشرطي وشريكه في العاصمة الفرنسية، ولكن هذه الادعاءات تبدو انتهازية. ورأى الخبير في العلاقات الدولية أيمن سمير، أن حادث أورلاندو حلقة في سلسلة هجمات ستلتاقها الولايات المتحدة الأميركية نتيجة لسياسة التراخي التي انتهجتها إدارة أوباما.



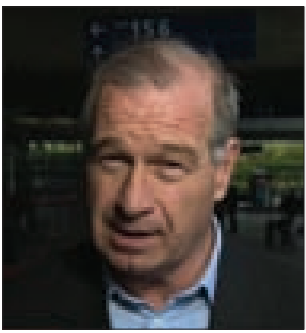
سمير ليستر: «سبوتنيك»: الإرهاب سيتمدد تحت ولاية كلينتون لأميركا

رأى الخبير في العلاقات الدولية أيمن سمير، أن حادث أورلاندو حلقة في سلسلة هجمات ستلتاقها الولايات المتحدة الأميركية نتيجة لسياسة التراخي التي انتهجتها إدارة أوباما.

في حال تولي هيلاري كلينتون الرئاسة الأميركية، لأنها تعلم تماماً العلاقة الوطيدة بين أميركا والإسلام السياسي في مختلف البلدان العربية والإسلامية، وهذا ما دفعها لمطالبة بعض دول الخليج بإيقاف الدعم لهذه الجماعات الإرهابية.

وأشار إلى أن «تلاحق الأحداث الإرهابية الفردية في الفترة الأخيرة على بعض الدول الغربية يُشير إلى أمرين؛ أولهما من الناحية الأمنية أنه لا توجد سياسة حقيقية اتجاها الجماعات المتطرفة، وثانيتها يؤكد أن هذه الدول غير جادة في مكافحة الإرهاب والإرهابيين، ودليل ذلك أن الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يستخدم مصطلح القضاء على «داعش» إلا بعد وقوع حادث سان برناردينو قبل ستة أسابيع من حادثه أورلاندو بفلوريدا، ومن ثم نجد ما يسيء بالتحالف الدولي للحرب على «داعش» قرابة عام ونصف يستخدم مصطلح إضعاف «داعش» أو تقليل قدراته حتى طالع حادث سان برناردينو فتغير المصطلح إلى القضاء على «داعش»، وهذا ما جعل الإدارة تتعامل بجدية ما مع التنظيم».

وشدّد على أن «حادث أورلاندو هو حادث إرهابي كبير، وأتوقع أن يكون هناك أحداث بحجم تفجيرات فرنسا وبلجيكا، اعتقد أنها لن تغير بقلّة الأجهزة الأمنية الأميركية. وفي اعتقادي أن الهجمات الإرهابية ستستمر في المدى القريب أو المتوسط، لأن الإدارة الأميركية ليس لديها رؤية كما قال أوباما، وربما إذا جاء رئيس جمهوري تكون له رؤية مختلفة في التعامل مع «داعش»، لكن في اعتقادي إذا جاءت هيلاري كلينتون للرئاسة الأميركية سوف تمتد الجماعات الإرهابية بشكل أكبر، لأن سياسة هيلاري كلينتون استمرار لسياسة أوباما التي تقوم على الانزواء والتخندق وراء هذه الجماعات الإرهابية، واعتقد أن سياسة التراخي التي انتهجتها أوباما مع الإرهاب والإرهابيين خلقت قواعد كبيرة جداً لـ«داعش» وغيره، وخلقت مصادر تمويل هائلة، وبالتالي نحن بصدد مرحلة جديدة من التفجيرات الإرهابية في الولايات المتحدة الأميركية سوف تكون أشد وطأة مما سبق».



ليستر لـ«سي أن أن»: «داعش» ينتهز موجة الهجمات مع تقلص أراضيه الأساسية

شرح المحلل السياسي والأمني لدى شبكة "سي أن أن" تيم ليستر، أن وسائل الدعاية التابعة لتنظيم "داعش" سارعت لربط مجموعة الهجمات الأخيرة في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا الأميركية ومقتل الشرطي وشريكه في العاصمة الفرنسية، ولكن هذه الادعاءات تبدو انتهازية.

وقال ليستر، إن ذلك هو ربما دليل على الضعف وليس القوة، إذ تشير الدلائل حتى الآن أنه في كلتا الحالتين لم يكن لمنفذي الهجومين أي اتصال مع التنظيم، حتى إذا تعهدوا بالولاء لزعيمه، أبو بكر البغدادي. ورجح ليستر، أنه بصرف النظر عن الحقائق، «داعش» ينتهز هذه الهجمات في وقت يعاني فيه من نكسات إثر تقلص أراضيه الأساسية وارتفاع معدل فرار عناصره. إذ أصبح التنظيم أكثر تحفظاً بشكل ملحوظ حول خسائره الحالية في الأراضي الأساسية؛ في الفلوجة والقرى حول الموصل في العراق، والرقبة في شمال سورية، وسرت في ليبيا.



كي مون لـ«تاس»: لا يمكن تحقيق تقدّم في عملية تسوية الأزمة في سورية إلا بالحوار

أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أنه لا يمكن تحقيق تقدم في عملية تسوية الأزمة في سورية إلا بالحوار وعبر جهود المجتمع الدولي برمته، مشيداً بدور روسيا في هذه الجهود.

واعتبر كي مون، أن الطريق إلى تسوية الأزمة في سورية «ما زال طويلاً»، لكنه أشاد بالتأثير الإيجابي الذي جاء به التعاون بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري. ورأى كي مون أن القرار الدولي 2254، «يبقى معلماً مهماً يدفع جميع الأطراف للتحرك نحو الأمام وتحقيق طموحات الشعب السوري».

وأعرب كي مون عن قناعته بأن روسيا والدول الغربية سيتمكّن من تجاوز الخلافات الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، لافتاً إلى أن تدهور العلاقات بين الجانبين يعرّض بشكل كبير بقدرة المجتمع الدولي على التصدي للتحديات العالمية.

هل عاد لبنان ... (تمة ص1)

وفي المقارنة نجد أنه في تفجير 2005 كان الاتهام السياسي سريعاً، أما في تفجير 2016 فبدأ الاتهام تلميحاً في الساعات الأولى من جهات سياسية محدّدة ثم انقلب صريحاً بعد ذلك، فحُمل حزب الله مسؤولية مباشرة أو غير مباشرة في موقف بدائه ككتلة المستقبل النيابية وكتله وزير عدلها المستقبل، وفي 2005 اختفى قسم من شريط الفيديو من بنك HSBC وهو الوثائقي الـ 75 التي قد تكون حاسمة في تحديد طرف الخيط، وفي 2016 يبدو أن منظومة من 45 كاميرا في محطة التفجير والطرق المؤدية إليها قد عميت عن التقاط ما يمكن أن يشكّل طرف خيط مؤثّق للوصول إلى الفاعل. في العام 2005 كان التفجير من أجل الهجوم على حزب الله وسورية ووضع اليد على لبنان بموجب القرار 1559 وتطبيقه بالطريقة الأميركية التي تفرض رئيس جمهورية يقوم بدفع الجيش اللبناني لمواجهة المقاومة، بعد إخراج سورية من لبنان بموجب القرار، ويبدو أن تفجير 2016 غايته تكبير حزب الله لمنع من المطالبة بالتزام القانون واحترام السيادة الوطنية والتكتم بعد ذلك من النيل منه.

أما الفارق بين التفجيرين فيتمثل في الطبيعة الذاتية حيث كان الأول عملية قتل وتدمير، وجاء الثاني عملية إنذار وحرص وضغط، وفي الظروف واحتلال العراق في العام 2005 في خط تقهقر صاعد لمصلحتها في المنطقة والعالم يمكنها من قيادة عمليات هجومية واحتوائية، أما اليوم فاعتقد أنّ الظروف ليست كما تشتهي أميركا رغم أنّ هناك الكثير مما يخدمها خاصة ما يحصل اليوم من بداية تدخل عسكري لاطلسي في سورية.

هذه المقارنة تدق ناقوس الخطر وتجعلنا نقول إن الأمن في لبنان ليس في الوضع الذي يدعو إلى التفاؤل حيث كان الأول عملية قتل وتدمير، وجاء الثاني عملية إنذار وحرص وضغط، وفي الظروف واحتلال العراق في العام 2005 في خط تقهقر صاعد لمصلحتها في المنطقة والعالم يمكنها من قيادة عمليات هجومية واحتوائية، أما اليوم فاعتقد أنّ الظروف ليست كما تشتهي أميركا رغم أنّ هناك الكثير مما يخدمها خاصة ما يحصل اليوم من بداية تدخل عسكري لاطلسي في سورية.

هذه المقارنة تدق ناقوس الخطر وتجعلنا نقول إن الأمن في لبنان ليس في الوضع الذي يدعو إلى التفاؤل حيث كان الأول عملية قتل وتدمير، وجاء الثاني عملية إنذار وحرص وضغط، وفي الظروف واحتلال العراق في العام 2005 في خط تقهقر صاعد لمصلحتها في المنطقة والعالم يمكنها من قيادة عمليات هجومية واحتوائية، أما اليوم فاعتقد أنّ الظروف ليست كما تشتهي أميركا رغم أنّ هناك الكثير مما يخدمها خاصة ما يحصل اليوم من بداية تدخل عسكري لاطلسي في سورية.

هذه المقارنة تدق ناقوس الخطر وتجعلنا نقول إن الأمن في لبنان ليس في الوضع الذي يدعو إلى التفاؤل حيث كان الأول عملية قتل وتدمير، وجاء الثاني عملية إنذار وحرص وضغط، وفي الظروف واحتلال العراق في العام 2005 في خط تقهقر صاعد لمصلحتها في المنطقة والعالم يمكنها من قيادة عمليات هجومية واحتوائية، أما اليوم فاعتقد أنّ الظروف ليست كما تشتهي أميركا رغم أنّ هناك الكثير مما يخدمها خاصة ما يحصل اليوم من بداية تدخل عسكري لاطلسي في سورية.

هذه المقارنة تدق ناقوس الخطر وتجعلنا نقول إن الأمن في لبنان ليس في الوضع الذي يدعو إلى التفاؤل حيث كان الأول عملية قتل وتدمير، وجاء الثاني عملية إنذار وحرص وضغط، وفي الظروف واحتلال العراق في العام 2005 في خط تقهقر صاعد لمصلحتها في المنطقة والعالم يمكنها من قيادة عمليات هجومية واحتوائية، أما اليوم فاعتقد أنّ الظروف ليست كما تشتهي أميركا رغم أنّ هناك الكثير مما يخدمها خاصة ما يحصل اليوم من بداية تدخل عسكري لاطلسي في سورية.

وحروب الفتن والغوصى الداخلية) وجدت أنّ هذه الحرب ضدّ إيران غير ممكنة أو غير مجدية فقزّرت التركيز على حزب الله لمحاصرته ونشئته وعلى سورية لتفتيتها وتجزئتها، ما يقود إلى عزل إيران وقطع أنزعتها الإقليمية ويؤدّي إلى إسقاطها. وفي التنفيذ يبدو أنّ الخطة الأميركية المطورة حديثاً قامت على فرعين... فرع سوري يتمثّل بالدخول العسكري الأطلسي المحدود والمباشر لقيادة عمليات عسكرية فيها تؤدّي إلى إنتاج بيئة التقسيم بآني نمط من الإنماط، وفرع ينصل بحزب الله ويرمي إلى محاصرته وتجييف مصادره من شتى الأنواع البشرية والمالية والإعلامية فضلاً عن العسكرية. ولها كانت القرارات الأميركية المتلاحقة بعد تصنيف حزب الله بالإرهاب كانت قرارات إنزال إعلام حزب الله عن الأقاليم الصناعية والأوروبية والعربية، وقرارات المعاقبة المالية التي كانت آخر ما توصل إليه العقل النيطاطي العقابي في هذا المجال، قرارات اتخذتها أميركا وازتيم ثم التزم لبنان بتنفيذها متخطياً كل مفاهيم السيادة الوطنية والاستقلال.

لقد أبدى رجال القانون والسياسة الموضوعيون استهجانهم للتعامل اللبناني مع القرارات الأميركية، واستهجانهم لزيارات المسؤولين الأميركيين التفقيسية إلى لبنان للتحقق، وتغالع المسؤولين في القطاع المصرفي اللبناني الرسمي والأهلي معها، أما حزب الله فقد حاول أن يفتح هذه الجهات عن خرقه للسيادة الوطنية حفاظاً على حقوق المواطنين والقانون اللبناني على السواء، ورغم الحجج القوية التي يملكها الحزب إلا أن أحداً لم يصعق ملاحظاته التي يملكها الحزب إلا أن أحداً لم يصعق ملاحظاته القائمة على الشأن في لبنان في ظل غياب رئيس جمهورية أصفت أذنيها وأعضّت عينها عن الأمر حتى تصاعدت حدة الخطاب بين الحزب والسلطة المصرفية، وبيات الأمور مفتوحة على احتمالات كثيرة غير مريحة في تلك العلاقة.

في ظل هذا الوضع، وبعد إيام من تحذيرات فرنسية وكندية تشي بأن هناك أعمالاً إرهابية قد تحدث في بيروت وتحديداً في منطقة الحمراء، وعصر يوم أحد من شهر رمضان (حيث تكون الشوارع في المدينة شبه مفرقة) وفي شارع فرعي وعلى السور الخارجي لفرع بنك لبنان والمهجر، المصرف الذي غالي في التقيّد بالقرارات الأميركية والتشدّد في تنفيذها ضدّ حزب الله وبيئته الحاضنة، وعلى مقربة من وزارة الداخلية (300م) وعلى مسافة 200 م من جريدة «الأخبار» المعروفة بتأييدها للمقاومة، في ظل هذا الغرر وفي هذا المكان أقدمت جهة على تفجير عبوة ناسفة صغيرة (5كغ) فكانت رغم صغر حجمها كبيرة في الرساتل والمفاعيل بين الحزب والسلطة، كانت تذكر بالتفجير الهائل الذي أودى بحياة رفيق الحريري (رئيس حكومة لبناني سابق) والذي قاد إلى ما قاد إليه من آثار كارثية على لبنان. ولأنّ الشبه في الغاية والمفاعيل بين التفجيرين قائم نرى أنّ ذكر بعض عناصر الوباء بين الجانبين يقيّن يوم الجمعة.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



لم يعد أمام اللبنانيين وقت لمتابعة أي خبر فرح. مع منشغلون بالسياسة وغياب الرئيس وشلل التشريع والاهتمام الوزاري والخوف على الاقتصاد والعملات، والاستقرار الأمني.

لم يعد أمام اللبنانيين وقت لمتابعة ما يرفق رؤوسهم في العالم. وكسر حالة الاكتئاب والهلوع والإحباط لدى اللبنانيين، نضع أمامهم قصة صغيرة لشابّة لبنانية لها من العمر تسعة عشر عاماً.

هذه الفتاة وصلت إلى مركز عالمي في عالم القضاء والدفع النقائي رغم صغر سنّها، وبعلمها وذكائها تستطبت اهتماماً أميركياً منقطع النظير في الرحلات إلى القضاء. مايا نصر لبنانية وما زالت لبنانية وسط العلماء الأميركيين.

«المنار»

في بورصة الأزمات اللبنانية عادت أسهم ملف الإنترنت غير الشرعي إلى الارتفاع نحو واجهة الأحداث، جلسة للجنة الإعلام والاتصالات حضرتها بعد طول تسويق الأجهزة الأمنية والقضائية المعنية، وحضرت خلالها النقاشات حول مسار التحقيق القضائي وخطة التحقيق النيابي التي أشار إليه سابقاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلى أي حال فإنّ القضية لن تموت كما قال الرئيس بري، ولجنة الإعلام والاتصالات تفتّ بوجه أي لفظة أو تميمع كما أكد رئيسها النائب فضل الله لطلورة مسار القضية، إن على مستوى الفساد المالي أو على مستوى الخرق الأمني عبر التجسس الصهيوني.

سياسياً، لا خرق للمشهد العام رغم محاولة حزب الكتائب تسجيل موقف لم يسعفه الزمان ولا الشعار، فانقسم الوزراء على قرار رئيس حزبهم بالاستقالة من الحكومة، استقال الوزيران آنن حكيم وسجعان قرزي، وبقي الوزير رمزي جريج داخل الحكومة تحت عنوان أنّ الوقت لا يسمح لمثل هذه الخطوات، بل ما الفائدة منها سال الوزير.

سؤال جديد عن قانون الانتخاب المرحل إلى جلسة الحوار المقبلة يتعولق من الرئيس بري على مقاربة الموضوع بطريقة إيجابية، مع ثابتة رفض الستين وإجراء الانتخابات في موعداً.

«أوتي في»

لا تذكر العلوم العسكرية ما إذا كان هناك نوعان من القتال الصوتية، نوع مفيد ونوع مضرّ، لكن الأكيد أنّ في السلوكيات السياسية نوعين من القتال الكلامية: نوع مسمي ونوع مضحك. قتيلة فردان يوم الأحد لا شك أنها من النوع الأول، أمّا قتيلة النائب سامي الجميل فتبدو أقرب إلى النوع الثاني، أو على الأقل هكذا رأها المعنيون من أقطاب ومسؤولين وحتى أهل البيت: استقالة، من دون مستقيلين. خروج من الحكومة مع مياومة وزارية وخطاب شعبي للزيادة الشارعية، علماً أنّ النائب الجميل نفسه كان من بين الذين علّطوا كل النظام الديموقراطي اللبناني عندما شارك في نسف